S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/20608
26 April 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY
APR 27 1989
UN/SA COLLECTION

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٩ وموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الامم المتحدة

حيث أن إجراءات إنشاء بعثات مراقبة دائمة في ناميبيا لم تصبح بعد ، فيما يبدو ، معروفة بالكامل لدى جميع أعضاء الامم المتحدة ، أتشرف بأن أرفق طيه نص رسالة موجهة في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٩ من وزير خارجية جنوب افريقيا ، السيد ر. ف. بوتا ، إلى الاونرابل ج . تشيبي ، وزير خارجية بوتسوانا ، وموضحة فيها هذه الإجراءات .

وتجدر الإشارة في هذه الظروف إلى أن مجلس الامن ، باتخاذه القرارين ٦٣٩ (١٩٨٩) و ٦٣٢ (١٩٨٩) ، قد أذن لسعادتكم بتعيين ممثل خاص يسانده فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ليراقب إجراء انتخابات حرة ونزيهة بهدف إنشاء جمعية تأسيسية تتولى وضع دستور لناميبيا المستقلة . وفي الوقت نفسه جرى الاعتراف بحكومة جنوب افريقيا ، ممثلة بمسؤول إداري عام ، بوصفها السلطة القائمة بإدارة الإقليم خلال فترة الانتقال .

وليس في هذين القرارين ، أو في خطة التنفيذ الواردة فيهما ، ثمة حكم ينص على إنشاء بعثات مراقبة مستقلة . ومن المفهوم بالطبع أن للكثير من الدول الاعضاء والمنظمات المختصة الاخرى مصلحة في إنشاء بعثات مراقبة خلال الفترة نفسها .

إن إنشاء بعثات مراقبة دبلوماسية يضع على عاتق الدولة المضيفة التزامات معينة لضمان تمتع هذه البعثات بالامتيازات والحصانات المعتادة في الممارسة الدبلوماسية المرعية ، وبالتالي فإنه لا يمكن إنشاء هذه البعثات إلاّ بعد طلب موافقة

الدولة المضيفة والحصول على هذه الموافقة ، ومن ثم قبول هذه الدولة ضمنا للالتزامات الملقاة على عاتقها . وفيما يتعلق بناميبيا ، يجوز تقديم هذه الطلبات ، مباشرة ، إلى وزارة خارجية جنوب افريقيا أو إلى ممثليها الدبلوماسيين في الخارج . وقد اتخذت الترتيبات اللازمة للنظر في هذه الطلبات بأسرع ما يمكن .

وسأكون ممتنا لو عُمِّمت هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جيريمي ب . شيرار
السفير

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٩ وموجهة من
وزير خارجية جنوب افريقيا إلى وزير خارجية بوتسوانا

ذكرت التقارير الصحفية أن لديك خططا للذهاب إلى ويندهوك غدا ، الأحد ٢٣ نيسان/ابريل ، على رأس وفد لدول الجنوب الافريقي بهدف إنشاء فريق مراقبة دائم هناك . وقد أبلغني المسؤول الإداري العام لجنوب غرب افريقيا/ناميبيا أنه لم تجر معه أية مشاورات في هذا الصدد وطلب مني لذلك أن أرسل إليكم الخطاب الوارد أدناه :

"لقد تناهى إلى علمي أنك عازم على التوجه إلى ويندهوك غدا الأحد ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩ على رأس وفد من ممثلي دول الجنوب الافريقي ، وذلك على حسب ما ذكرته التقارير الصحفية ، من أجل إنشاء بعثة مراقبة دائمة في جنوب غرب افريقيا/ناميبيا لمراقبة تنفيذ القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة .

"إنه من المعلوم أن إنشاء بعثة مراقبة لمنظمة الوحدة الافريقية في ويندهوك سيكون موضع ترحيب ولذلك فإنني لا أتوقع أن يكون هناك اعتراض على إنشاء بعثة مراقبة لمجموعة من دول الجنوب الافريقي . وكي يمضي إنشاء هذه البعثة بطريقة منظمة من المستصوب ، بالطبع ، اتباع الإجراءات الموحدة التي راعتها بعثات مراقبة معنية أخرى ، أي اتخاذ ترتيبات مسبقة للدخول ، وما إلى ذلك ، عن طريق وزارة خارجية جنوب افريقيا . وهذا من شأنه منع حدوث أي سوء تفاهم أو تعقيدات ، وهو أمر له أهمية كبيرة بالنسبة لي بصفتي المسؤول الإداري العام .

"وكما تعلمون فإني ، بهذه الصفة ، أتحمل مسؤولية إدارة الإقليم طبقا للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . وتشمل واجباتي ضمان أن يكون دخول الإقليم ، والخروج منه ، بطريقة سليمة . وتحقيقا لذلك يتولى مكتبي النظر في طلبات الدخول .

"وعلاوة على ذلك فإن مهمة مراقبة عملية التسوية في الإقليم موكلة لفريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الإنتقال ، وحده بموجب القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . ولا يوجد في هذا القرار ، أو في أي من الاتفاقات ذات الصلة ، حكم ينص على قيام أي كيان آخر بمهمة المراقبة . لذلك فإنني لست في موقف يسمح لي بالموافقة على إنشاء بعثة مراقبة مستقلة في الإقليم .

ل . بيينار
المسؤول الإداري العام"

وفي ظل هذه الظروف أناشدكم أن تتصلوا بالمسؤول الإداري العام بشأن وصولكم المقترح في ويندهوك قبل سفركم بوقت كاف تلافيا لإضافة أي ضغوط على التنفيذ السلمي للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي أعتقد أن كلانا ملتزمٌ ، بنفس القدرة بنجاحه .

- - - - -